

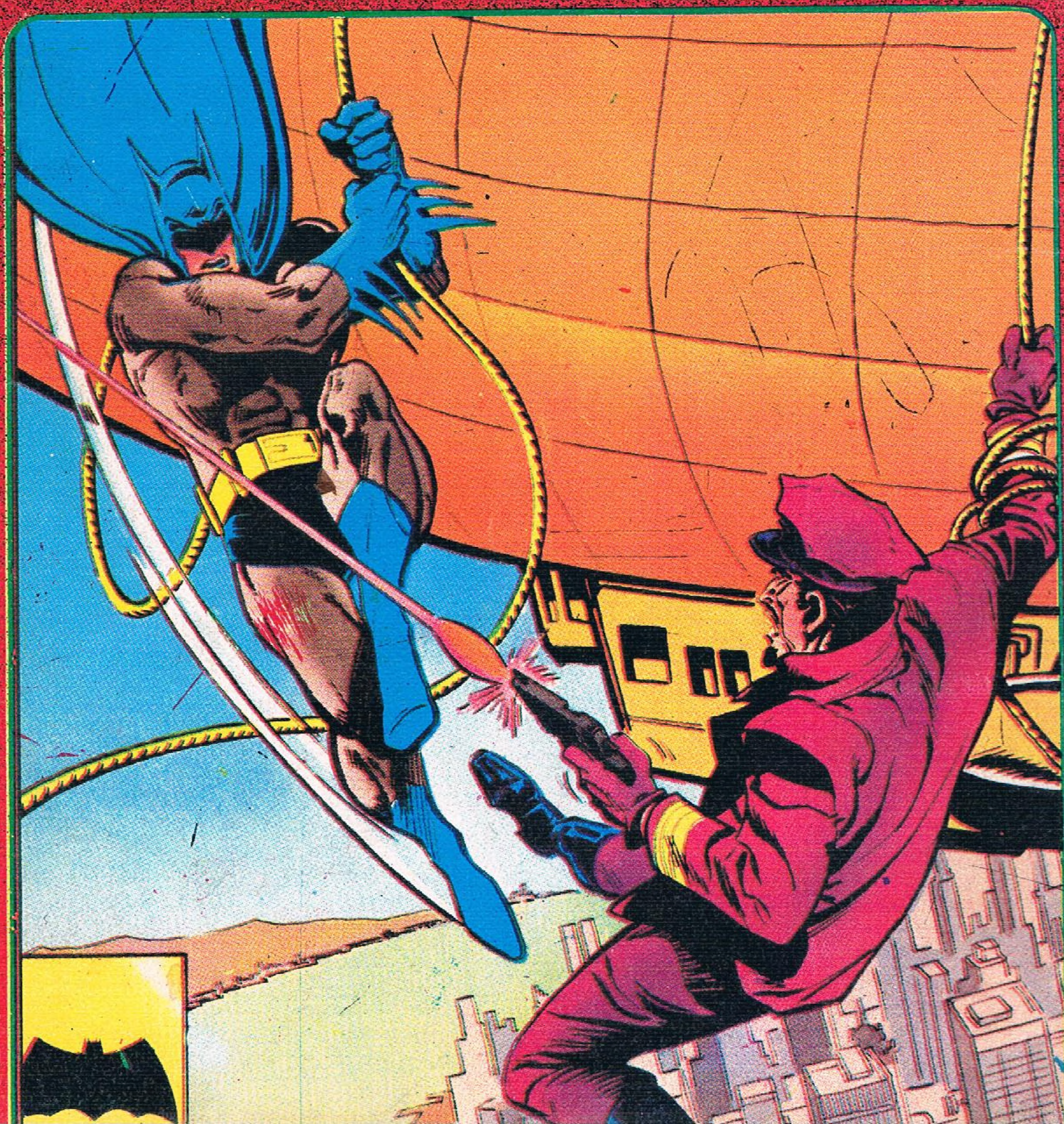
العدد

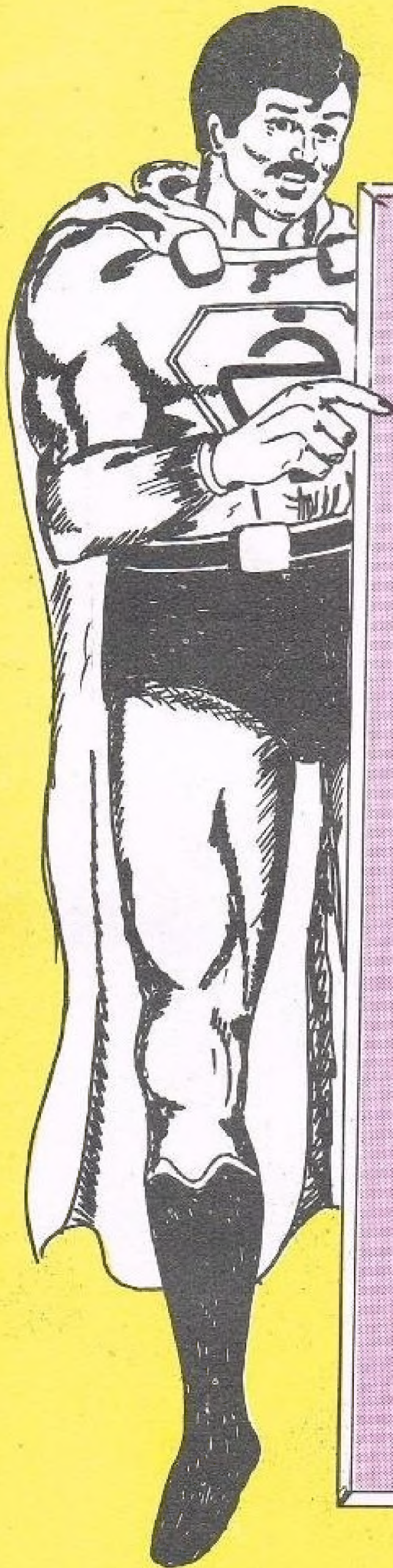
١٠٩



الرجل الخافي

مفاتيح د. سبيل مصرية





كلمتنا

دعاء في الربيع

وأنت تتجه صوب شمال العراق الحبيب تلحظ
هذه الايام الربيعية تبداً واضحاً في لون
الارض، فكل شيء أخضر... وهذا اللون يعني
الشيء الكثير في بلادنا فهو عنوان الخير
للعراقيين.

فالارض التي زحف فوقها اللون الأخضر قد
فتحت ذراعيها طول فصل الشتاء تدعو الله الباري
القدير ان ينعم على أرض العراق بوافر مياه المطر
لتديم الحياة ولترفع السنابل (حنطة
وشعيراً...) لتعود ثمارها بالخير على أهل
العراق المنتصرين بإرادة الله وبقيادة الفارس
العظيم صدام حسين.

وها ان رب العالمين سبحانه وتعالى قد
استجاب لدعوة الارض الحبيبة فادام نعماءه
عليها وروى بمياه الخير... أرض الخير.

الحفاش

لا شيء!

الرجل الحفاش

تحتهم العاصمة .. منبج
رائع من الأرضواء والأشكال ...

وكان معظم السكان قابعين في
منازلهم في تلك الساعة المقدسة من
الليل .. بينما هو .. كان يسهر على راحتهم،
كان هناك خطر يحدق فوق المدينة ...

وكان عليه إزالته .. إنه

المنظاد

المتقرب!

اعتقدت أنك جاني إذا استقر
من سارقي السفن العربية في
الضاحية البحرية...

لأنه ليس بلص عادي!

عندما يكون مزودًا بمطاد يستطيع أن
يرفعه سفينة عربية بكاملها...

وقد اجتازت أكثر من مرحلة
خطرة وكدت أقتل لولا كلابي...
والأشجار الكثيفة...

على ذكر
الذئب!

إنما يبدو أنهم
في الظلام
أكثر مني...

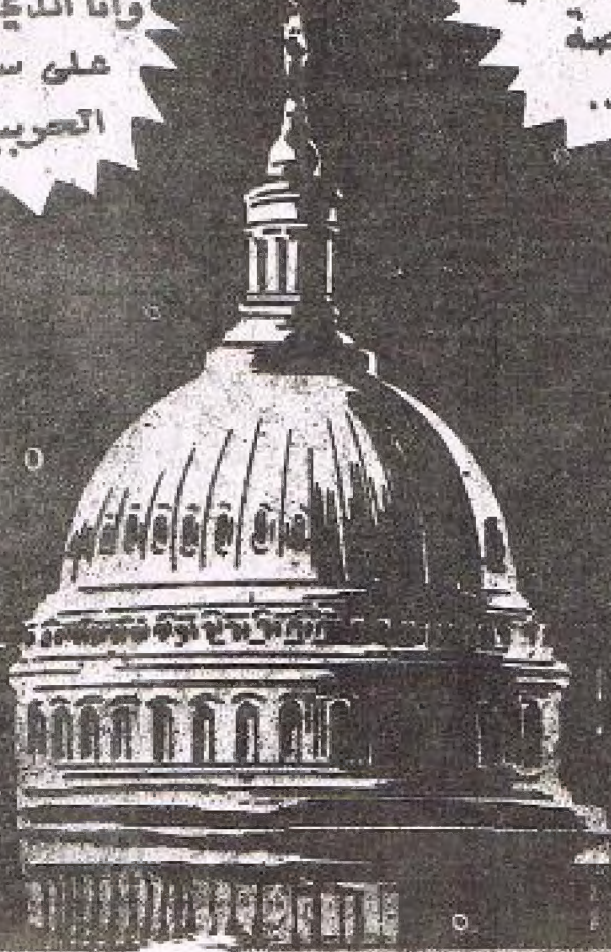
لولا ما يبلغوني
عن الفدية الباهظة
التي طلبت منهم
لكنت الآن في طريق
إلى جرجر!



ولم يوفقتني الوظ في تعطيله خطته
بتغيير مركاته ... ثم يبدو أن في
جعبته أكثر من مخطط جمني ...

وأنا الذي استوليت
على سفنكم
الحربية !

إله القيادة المركزية .. إسمي "العميد
بلدة" .. قائد الطائرة الخاصة
التي تهوم فوق مدينتكم ...



إشنتان من سفتكم هما الآه
باين يديي.. وهما تساويان
ملايين الليرات التي تصنون
من الضرائب!



XXX
إلا إذا استعملتم منطاداً.. مثل
منطادي.. بالتحديد!



لا تزال السفينتان مع طاقعهما
في حالة جيّدة.. وهما محفوظتان
في مكان يستحيل عليكم بلوغه...

يبدو أنه فخور
جداً بما فعل...

كيف سيتصرف
مع من يعارض
سيارته يا ترى؟



إنني، كما ذكرت، أحافظ على سلامة الجميع حتى إشعار آخر.. لكنني لا أضمن شيئاً إذا لم ألس تنازلات من قبلكم ...

إن طلبي معقول جداً.. جزء يسير من ثمن القطعتين والرجال ... لنقل عشرة ملايين ليرة فقط !

الرسالة تنقل بواسطة كومبيوتر موصول بالانطاد ...



سوف ينفجر

في غضون ١٢

ثانية تماماً !

وإذا ما فكر أحدهم بمهاجمة الانطاد كنسب دون إجراءات احترازية .. وهي واهية ..



هذه ليست المفاجأة الوحيدة هنا !!



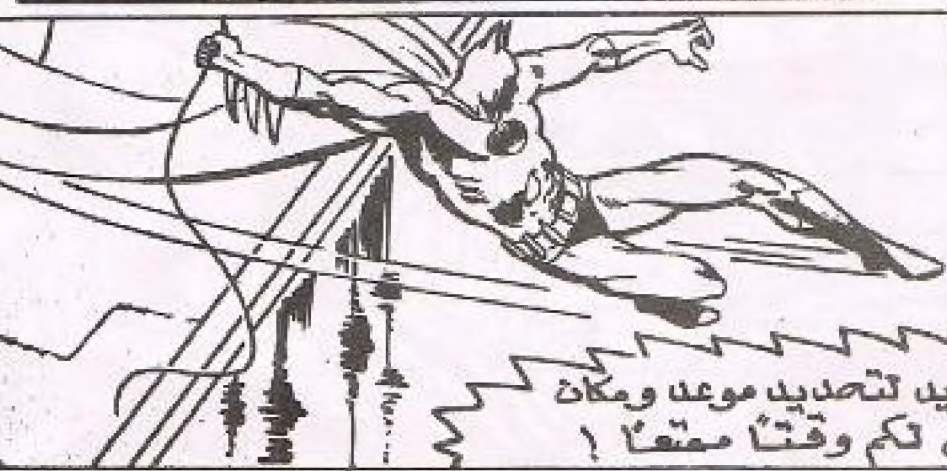
٧.

أرفضوا ولن تروا السفينتين والرجال .. أما إذا وافقتم فسوف يكون كل شيء على ما يرام ...



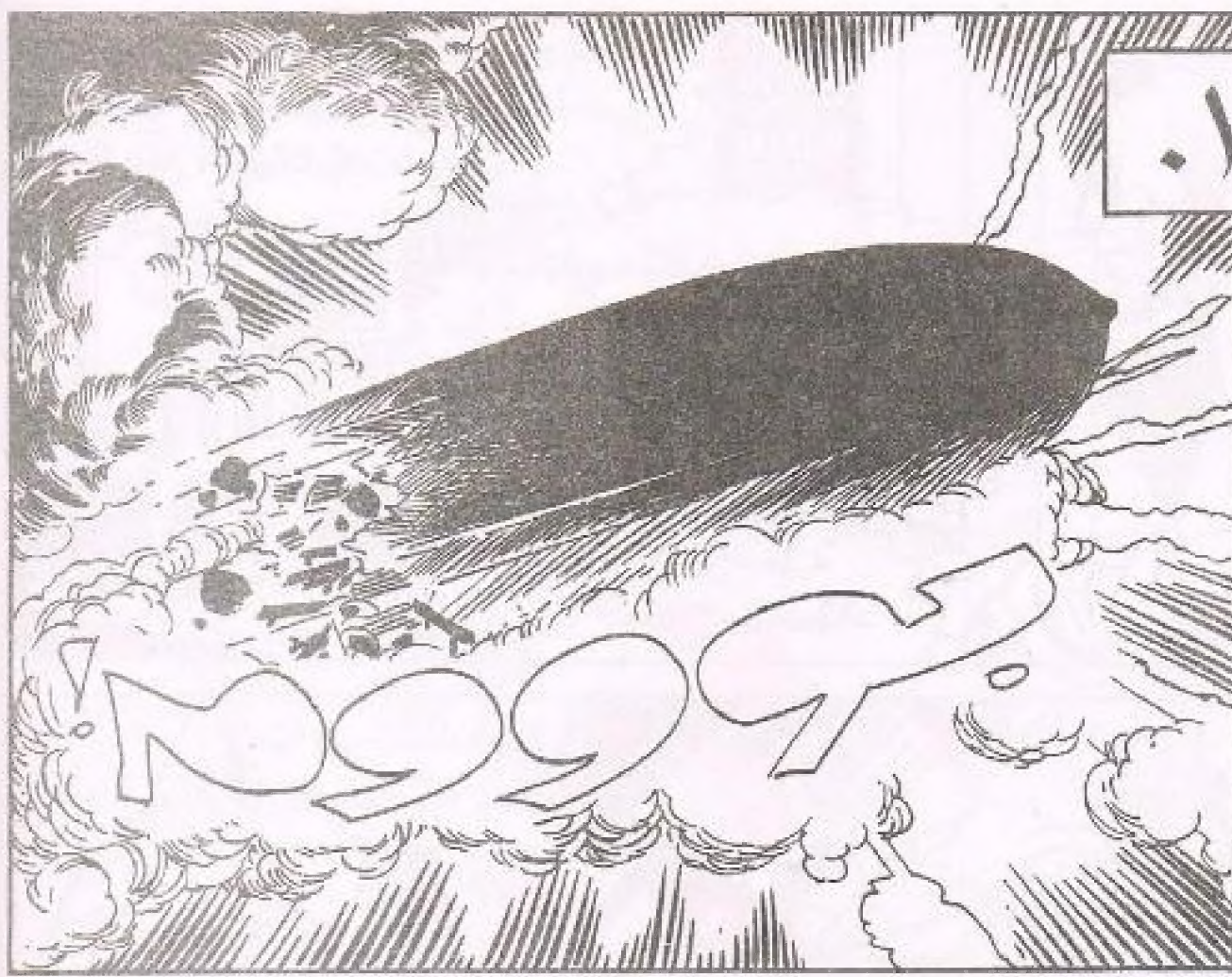
١٠.

وقبل أن أغادركم أوكد أن عرضي غير قابل للمساومة ...

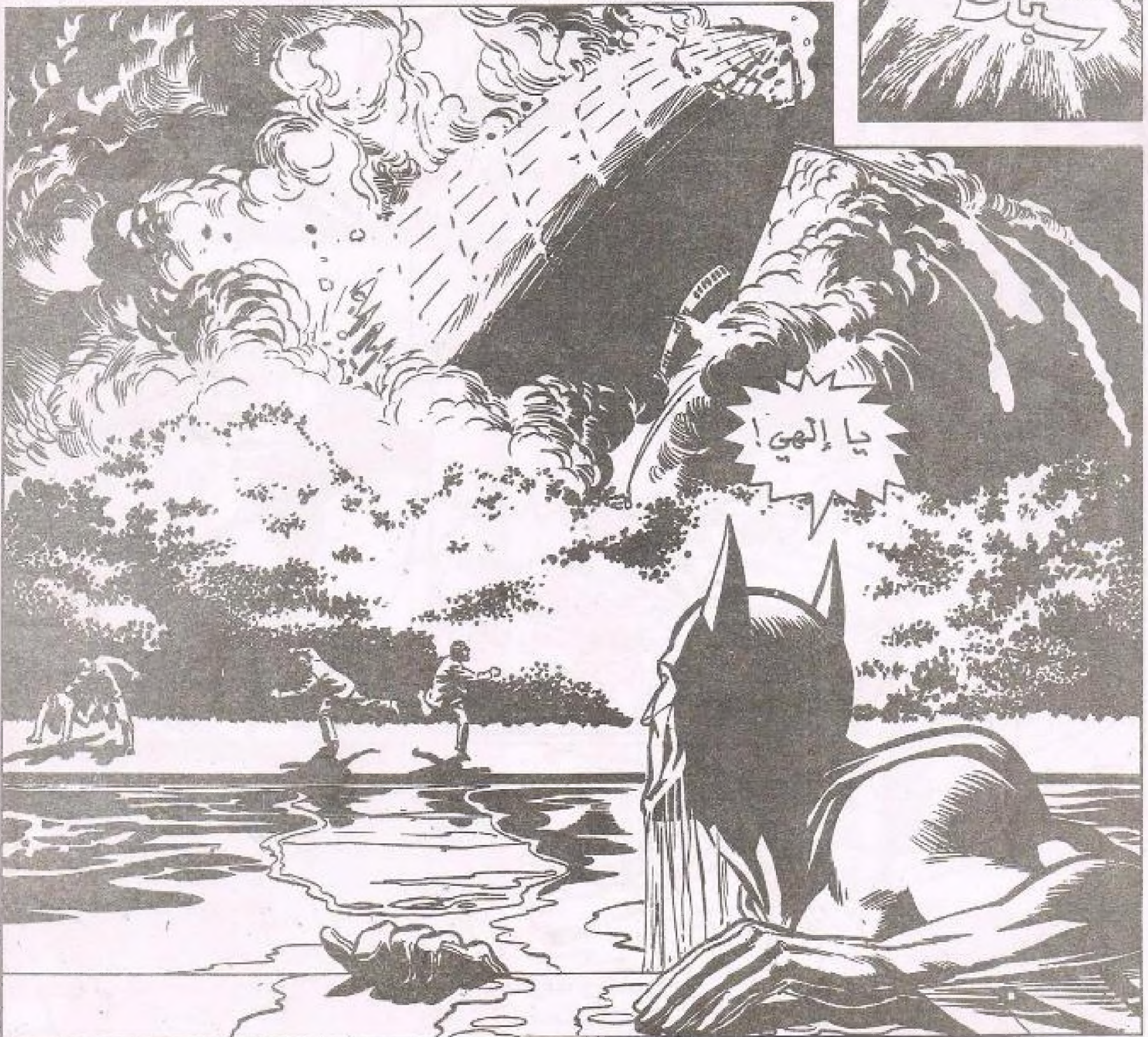


٤.

وحتى أتصل بكم من جديد لتحديد موعد ومكان استلام المبلغ، أتمنى لكم وقتاً ممتعاً !



والآن .. إلى اللقاء...
ها! ها! ها!
مطار.





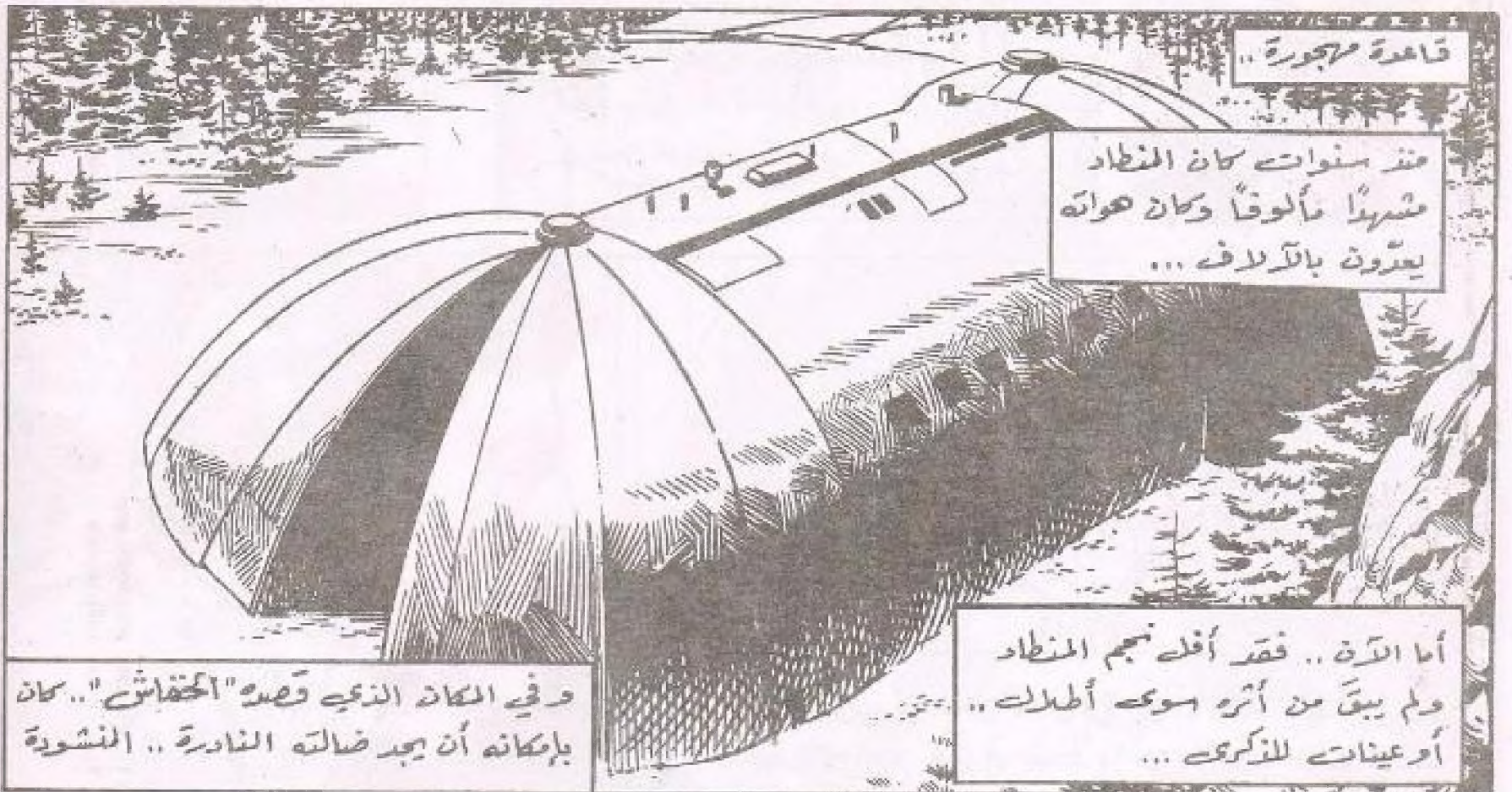


.. لنقل حائل .. يا صديق العمر !

وبعد قوتان كانت طائرة خاصة ، سوداء ، تخترق
عباب السحاب متجهة ... شمالاً ...



فيما سيارة سوداء
هي الكفرى كانت
تطلق من مكانه
قريباً باتجاه ...

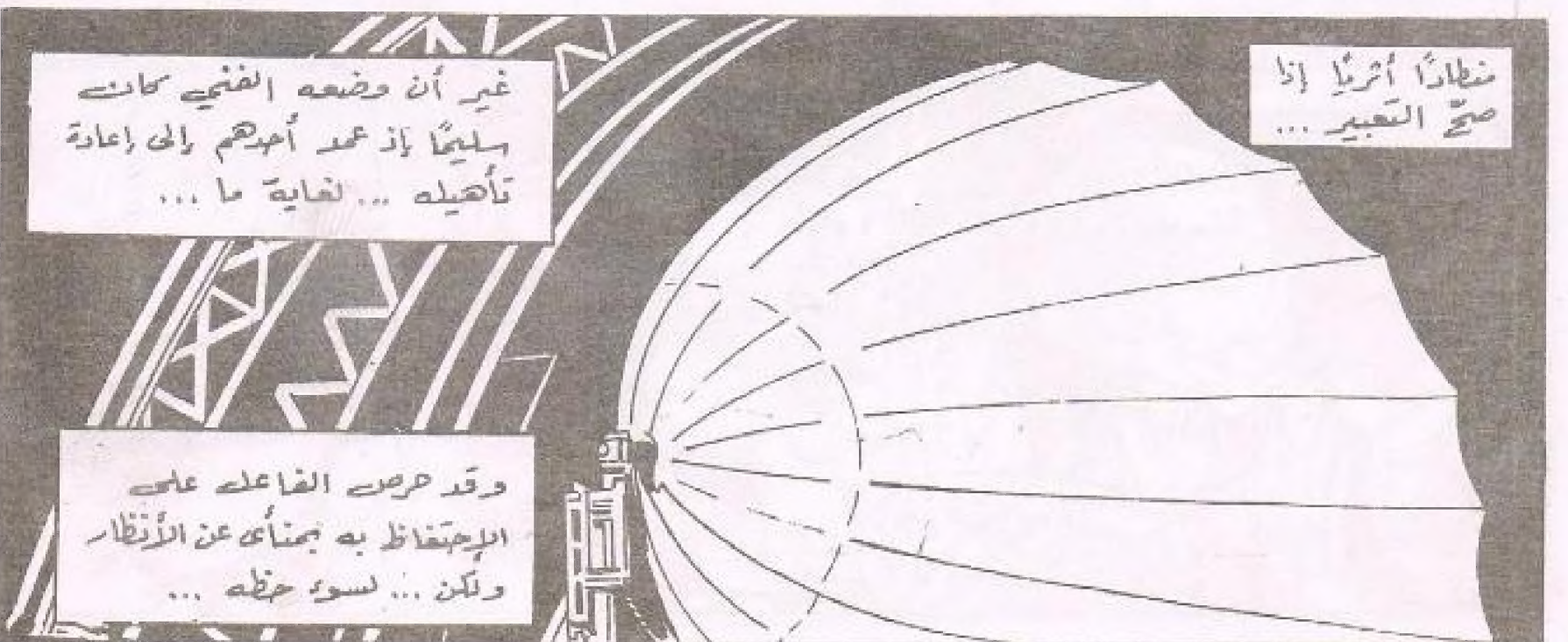


قاعدة مهجورة ..

منذ سنوات كان المنطاد
مستهدفاً مألوفاً وكان هواة
يعدون بالآلاف ...

وفي المكان الذي قصد "الحقاش" .. كان
بإمكانه أن يجد ضالته النادرة .. النشوة

أما الآن .. فقد أفلت نجم المنطاد
ولم يبق من أثره سوى أطلال
أو عينات للذكرى ...



منطاداً أثرى إذا
صح التعبير ...

غير أن وضعه الفني كان
سليماً إذ عمد أحدهم إلى إعادة
تأهيله ... لغاية ما ...

وقد حرص الفاعل على
الاحتفاظ به بمنأى عن الأنظار
ولكن ... لسوء حظه ...

كان هناك من يراقب

يبدو أنه عملية التنقيب عن
المكان قد انتهت ...
ويجب أن أستعد الآن لعملية
أخرى أكثر خطورة ودقة ...



علاؤنا أنا
حصلنا على ضمانة
بأن القديسة ستخرج
كاملة .. يجب
أن نعيد إليهم
تعبيتهم !

إذا لن ندع أصدقاءنا في
البحرية يفتقدون طوبىك

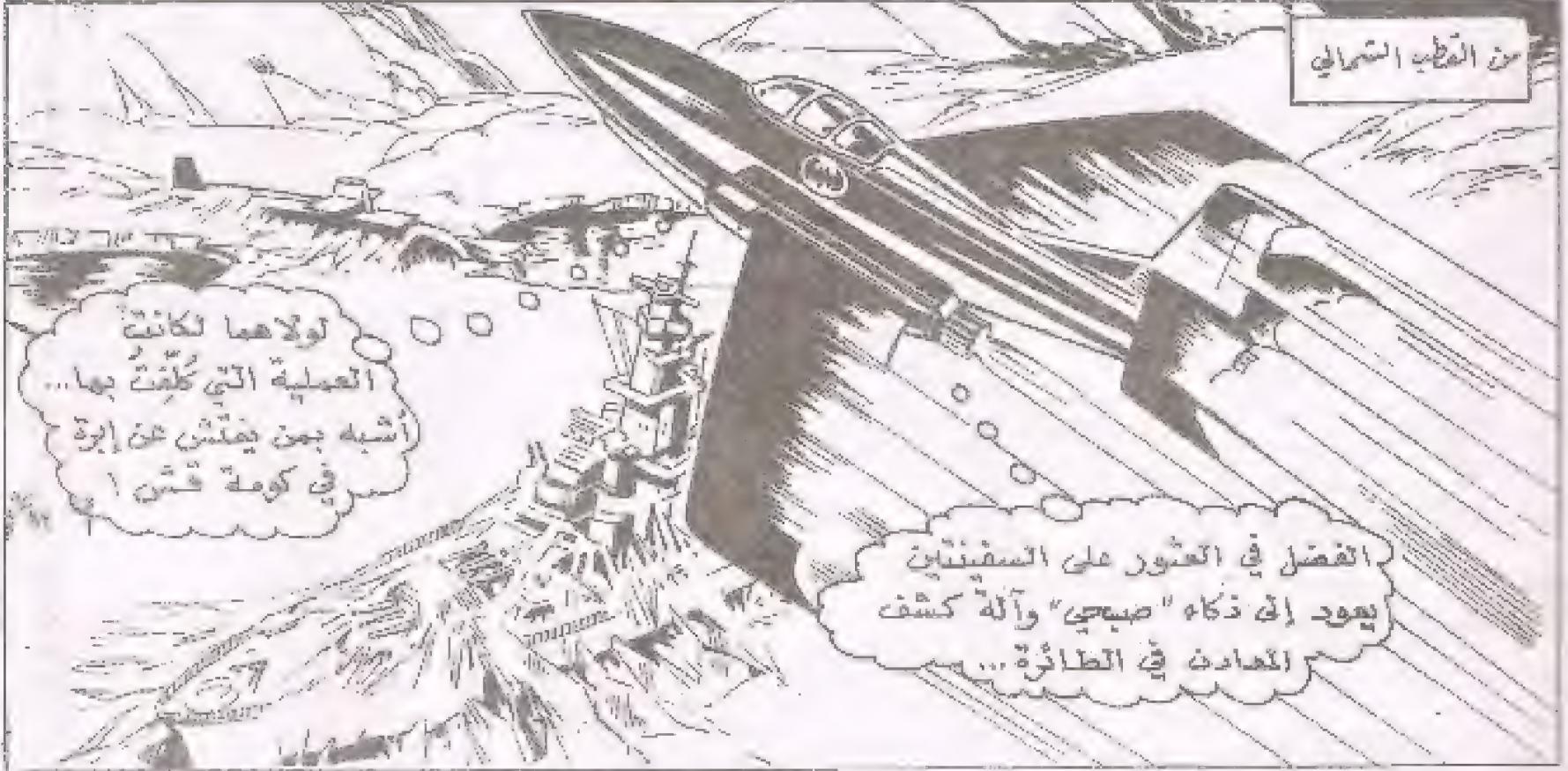


هل كل شيء
جاهز ؟

أجل المنطاد
جاهز للإطلاق
أيها العميد
"بعدة" !

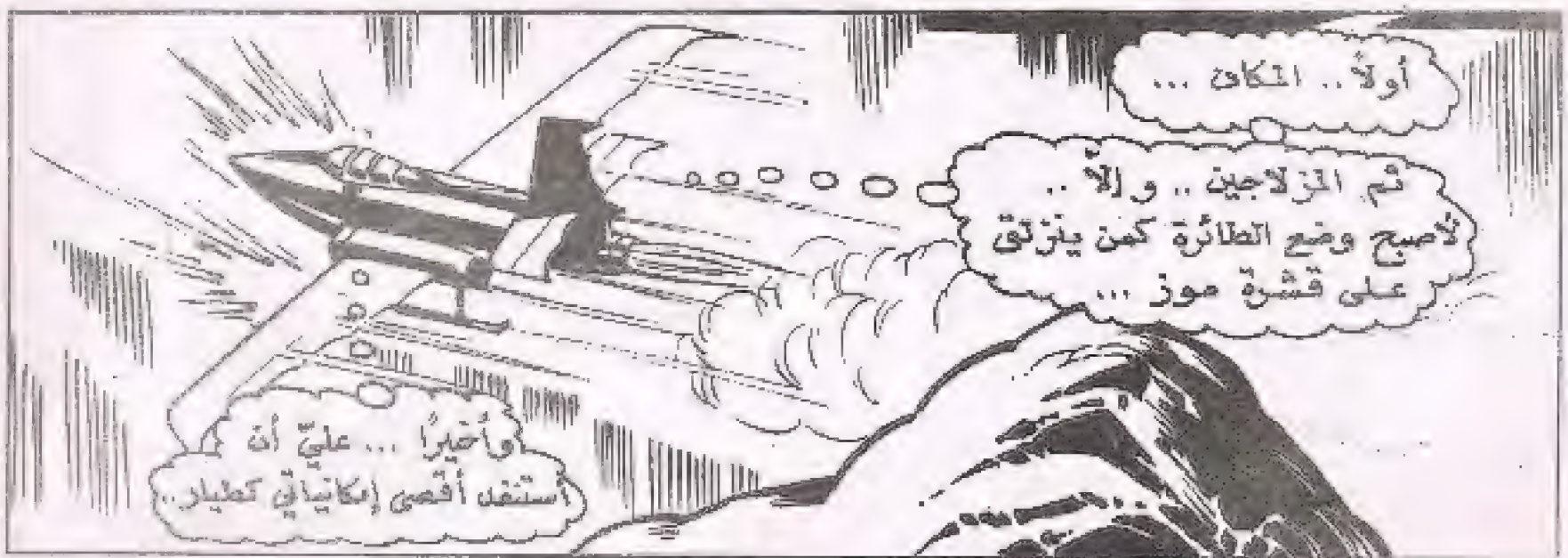


من المطب الشمالي



الفضل في العثور على السفينتين
يعود إلى ذكاء "صبيحي" وآلة كشف
المعادن في الطائرة ...

لولاها لكانت
العملية التي كُلفت بها ...
أشبه بمن يفشل عن إبرة
سري في كومة قش !





وبعد قليله ساه المنطاد
يخترق غيوم سماء القطب
صامتاً .. جباراً ..



جميل المنظر لأردك وهلة

مخيفاً .. إذا أمعن فيه النظر !

ها هي حيث
تركناها !



واين تتوقع أن تجدها .. سفينة
وسط جبل من الجليد !

وبسرعة وخبرة أكيدة أنزل الرجال
الجبال المعدة لنقل الرهائن ...



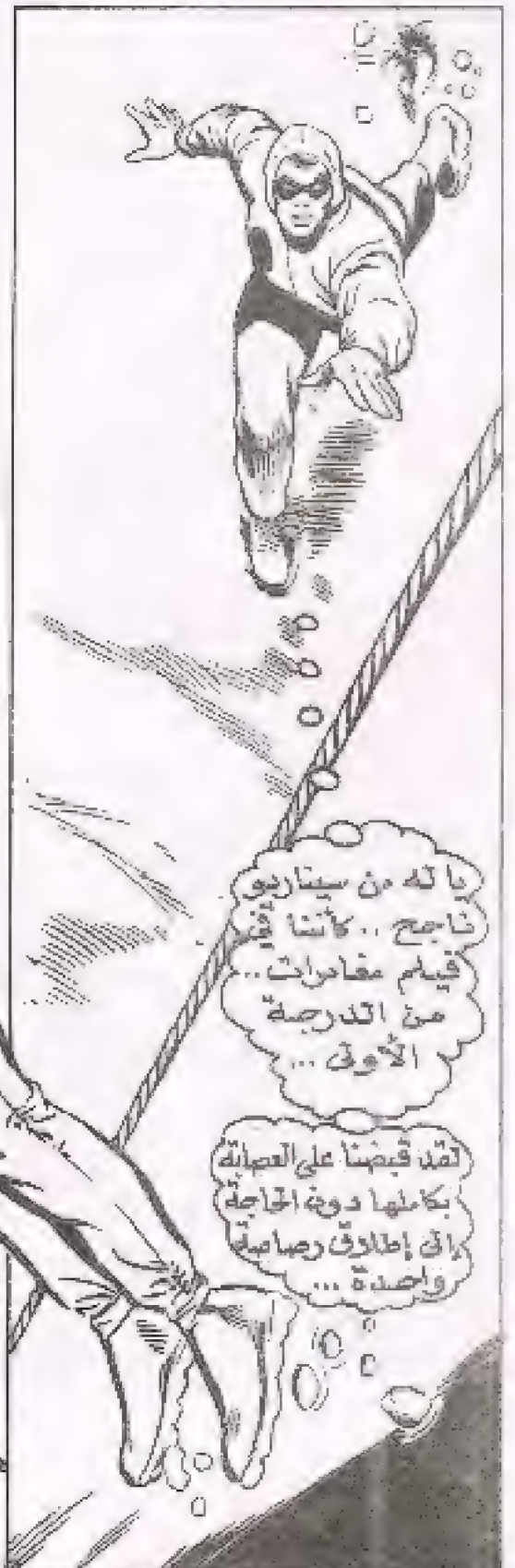
بسرعة ... إننا على موعد
رسمي !

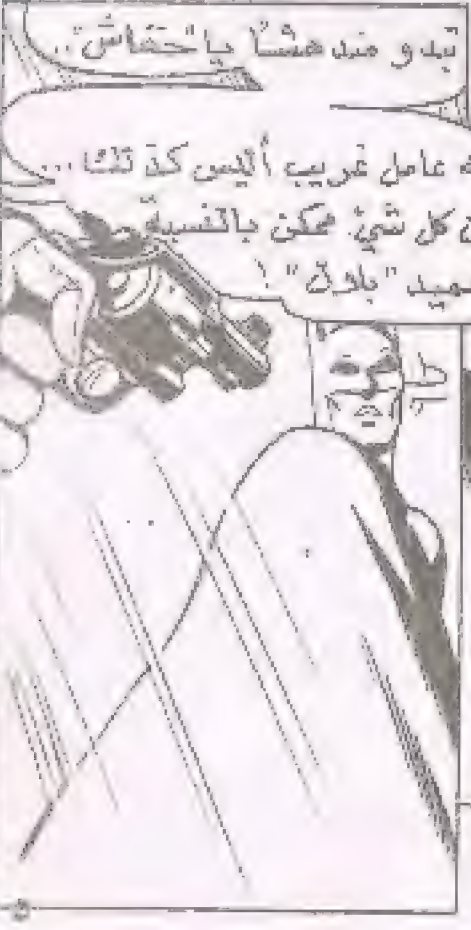
والآلة .. تبدأ بالبحارة ..
ولكن ..

أين اختفوا
جميعاً ؟











المطر مثلاً نتيجة التفاعل بين
الهواء البارد في الخارج
والهواء الحار في الداخل

إنما أنت لست هنا لتناقشة النشرة الجوية ...
توقعت أن أجدها هنا بعد أن سمعت صوت
معاونتك غير الجهاز ...

لن أدعكما تفسدان الخطوة
التي قضيت في إعدادها سنوات عديدة..
خطوة الانتقام من البحرية ...



أنا آسف يا "بارك" ...
إنما لن أدعك
تقبض ...!



نذر حياته لتحقيق
حلمه.. فمات
بعدها محطّم
القلوب ...

والآن.. لاجبة أن
يدفعوا الثمن!



لكن الحكومة آنذاك
ارتأت إلغاء المشروع
بكامله ولم تأخذ في عين
الاعتبار شعور رجل..



أي كان ضابطاً في البحرية وقد قضى
حياته يعمل على مشروع المنظار
البحري خلال الخمسينات ...



الهدى صوت
أتهب
سجاري !!

والمنظر سيحول
دون امتداد
النار!

يوب

وأشرفت الشمس
فوق المرتفعات
منذرة بنوار
جديد...

ولعبت ابتسامة رضى خلفه قناع الرجل
الذي قضى حياته في محاربة الأشرار
ومجانبين العظيمة ومواقفهم.. لقد انهزم مرة أخرى



لن يتعلك الأمر بعض
الألعاب النارية!



وهو يك من كان يريد
شأني جنسه!

الخفاش

المذيعون والذيعات

الصحافيون

إله الدين يقرأون
ليدركهم



وإليك الآلة هذه
الموسيقى الصالحة التي
تساعدكم على النوم..
والفرق في الأحلام!



إن الأمور "صالح" لا يزال يفتقر
من فشل إلى آخر ..

نسخة على مكتب
"فاديا" .. ستراها عند
الصباح!



طاقم المستشفى ..

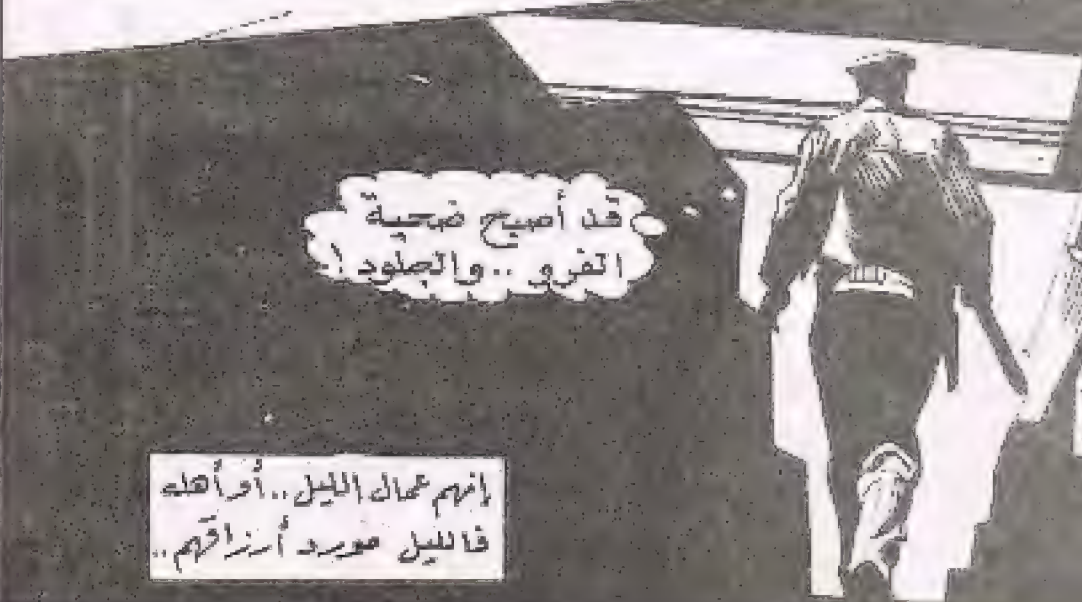
ليلة هادئة .. ليس هناك
أي حادث يذكر!

لا تجزم .. ما زال
الليل في منتصفه!



كل شيء
هادئاً!

على السقف الجارية



وفي أحد المختبرات ..

قد أصبح ضحية
التفري .. والتجسس!

إن البرد هنا
لا يحاق ..

إنهم عمال الليل .. أو أهله
فالليل مورد أرزاقهم ..

الليلك

الرجل الخفاش

معطفاً جيلاً من القراء
يزيدها جمالاً !

من أجل حب سياتي
... سأسرق ...

ليلة عادية
جداً !

إن أهله الليل عندما
يتحركون في الظلام

لا بد أن يصطدم أحدهم بالآخر



جلود الحيوانات كاملة ..
من يصدق أنه بعضها قد يباوي
مئات ألوف الليرات ؟



اقسم أنني رأيت
أحدهم يتحرك هناك ..
خيال أو ...

طاق



جرس الإنذار
ينطلق من آخر
الشارع ...

من جوار مخزن
القرو ... على
الأرجح !



!!!

معطف واحد فقط ...
الآن .. إكراماً لها !

هذا ...

« الخفافيش ! »

وانقض عليه كالصاعقة
في قلبه الليلي ...

ولكنه ..

أخطأته !

فراج

وانقض الخفافيش من جديد

كالخيال ...

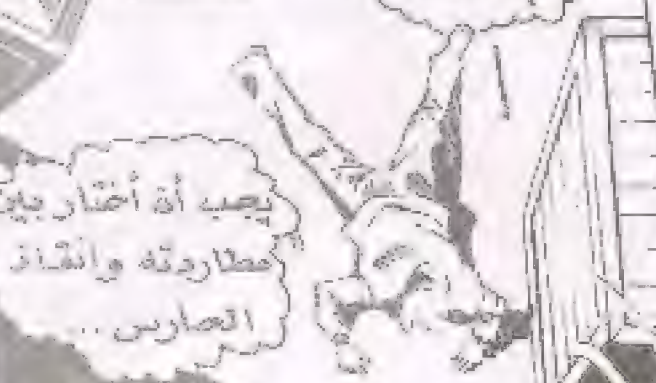
والآن بعد أن
عرفت إمكاناته ..

تسبب

إنه يتحرك بسرعة
وخفة فادرتين ...

وهو مستعد لأي شيء

باجتماع شيء واحد...



مستشفى جرجر

أيها "القفاز"!

هذا الرجل مصاب!

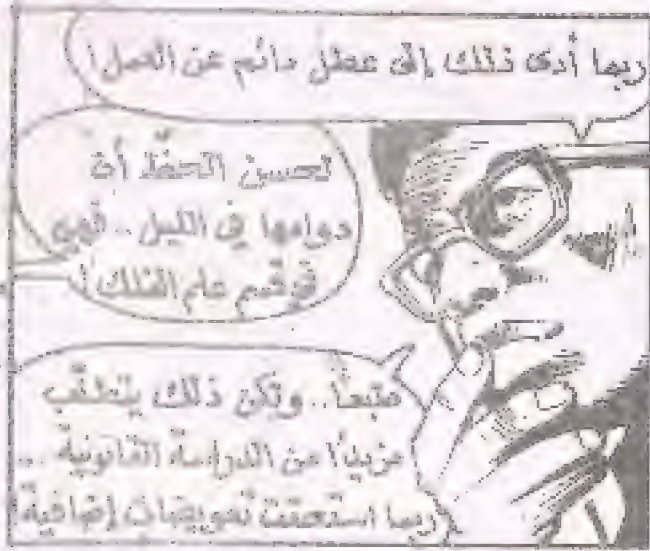
إسمي "خطاب" من الشركة المصورة هل رأيت الفاعل؟

واشيكنت معه!

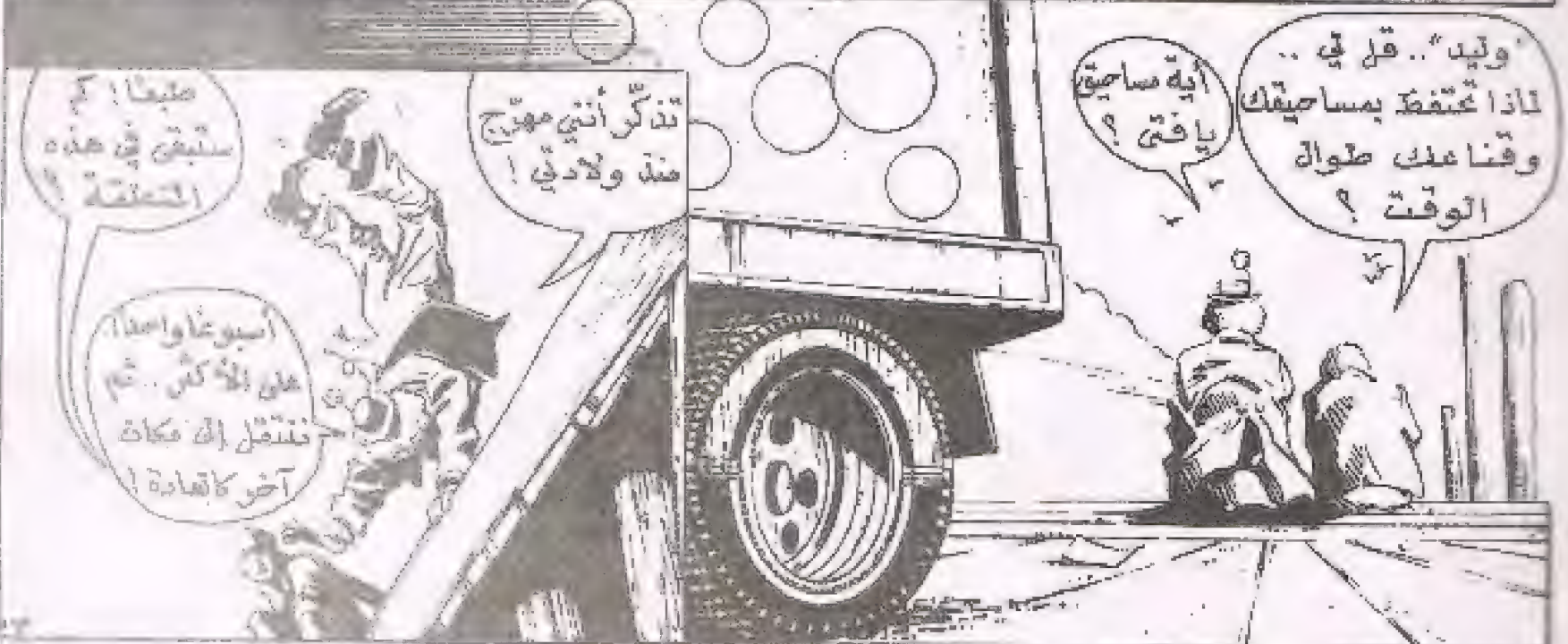
أرى ذلك بوقته حمله بنفسه إلى هنا!

ثم سلمته للشرطة كالعامة... هل تعرف اسمه؟

لقد تمكنت من الفرار!



وإذ واصل "فهد" استعراض أوضاع موظفي الشركة
سكان رئيس مجلس الإدارة هائماً في قصده...





عندم تبحث
يا عزيزي ؟

المجتمع

السيد والسيدة
ابراهيم ... يغادرات
جرجر في رحلة
حول العالم تستغرق
شهرين !

ابراهيم .. اني .. ٢٩
شارع السديان قم
هاتف : (٩١٢٠٤)

لا بأس !

وفي المساء

"فاديا" .. صدقتني انني اكتر
معظم وقتي تلفتي "جاد" .. الذي
أصبح مؤخرًا تصت وصايتي ..

وهل تحبه الى
هذا الحد ؟

انها الحقيقة

ولماذا لا تفكر
في أن يكون لك
ابن مثله ؟

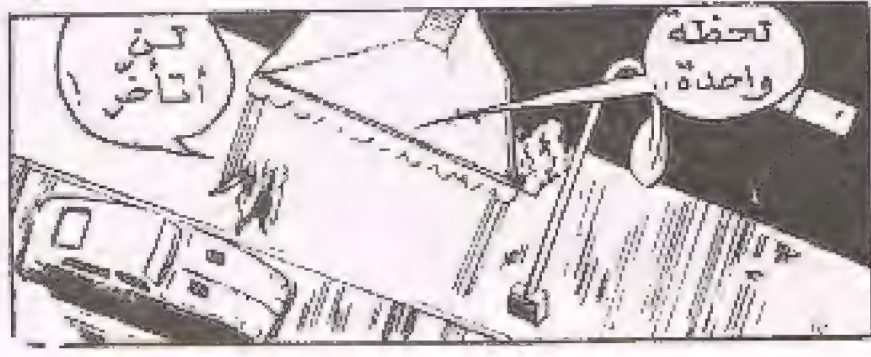
قبلها .. يجب أن أفكر
في الزواج بجدية ..
أليس كذلك ...



كل شيء جاهز
للغشاء ؟

ليس تمامًا !

في هذه
الحالة



حفلة
واحدة

تأخر !



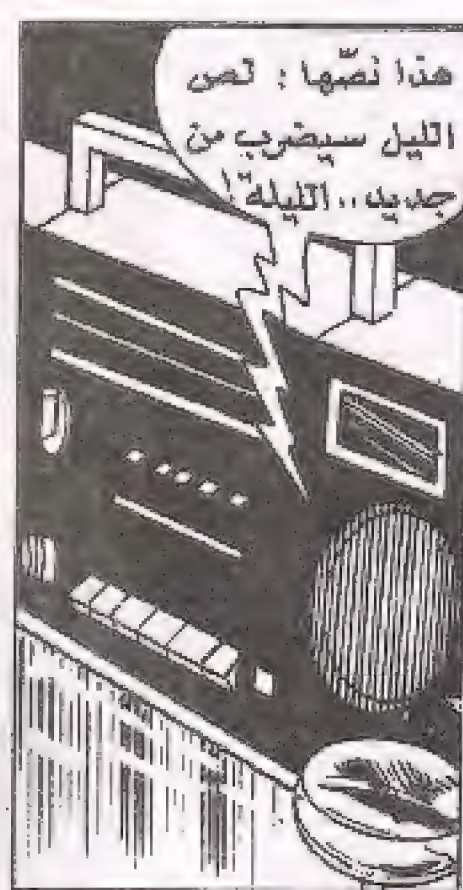
أقضي المثلث ... ماذا
ستفعلين الليلة ...
باستثناء الزواج ؟

ما رأيك بليلة
هادئة في شقتي ؟



طبعًا ! هل فكرت في أن
تتزوجي من جديد
يا "فاديا" ؟

عندما يسمح
في عملي ...
ربما ؟



هذا نصها : تص
الليل سيضرب من
جديد .. الليلة !



أيها المستمعون الكرام ...

لقد اتصل بي أحدهم وطلب
مني أن أنقل هذه الرسالة
إلى "الحقاش" ...



هات أفضل ما
هناك من ...

رقيقة من فضلك !



والآن .. قل لي ماذا تريد ؟

لقد اختفى !



إذا كنت تسمعنا
يا "حقاش" .. يقول
الرجل أنه يستهدف
عاسة ثمينة .. ويدعوك
لتقابلته !

وانتقل الرجل بسرعة إلى أقرب
مطار في نظام حريث ...



أكره أن أبع "فاديا"
تفتقر .. لكنني أخطأت
لعمري الليل مرة ...

ولن أدعه يجعل
بحرية مدّة
أطول ...

العاسة هي
مرادف لعمد
التماس ... وفي
طرف مماثل ...



ربما كان يريد الاستيلاء
على عمدة السيدة "ابراهيم"
النادر .. التي قادته المدينة
مع زوجها !

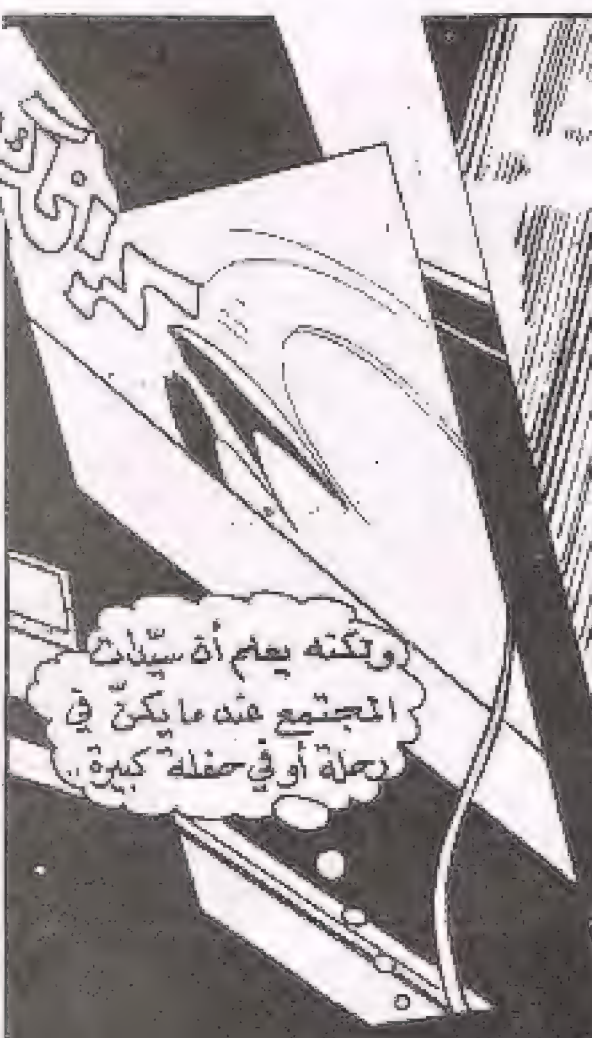
السيد والسيدة
"ابراهيم" .. بفادي
جورج في رحاب
جورج العالم



فهمت الآن ... لماذا
لقد كتبت صفحة المجتمع
في الصباح



لأنه لص الليل
يختار الفنائم
التيمة والميرة



وتكنه يعلم أنه سيلاذ
المجتمع عنه ما يكن في
رحلة أو في حفلة كبيرة



يضعن عقداً مزيفاً
هو نسخة من الحقيقي



ويحتفظن بالعقد الحقيقي
في مكان أمين !

وحان "لص الليل"
قد بدأ يتحرك بخفته
المعروفة ...



سعيًا وراء
قطعة فادرة !



ستكون
هدية لك هذه الليلة
يا "لص" !

سيزيدك الناس
سحراً واشراقاً !

وسيزيد اخفاؤه
"الحقاش" غيظاً وارتياباً

ولكن.. لا أثر
للص الليل...

أمل ألا أكون قد
أخطأت التقدير...
ولكن...

ولكنه لا يقصد منزله
من آل إبراهيم... لأنه يجتازه إلى
سقف آخر...

لا.. هاهو !

هل ضيع العنوان أم هو
بصدد غنيمة أخرى في
هذا الحي الفخم !

إذا كان الحظ قد
مكنني من العثور عليك...
فلن أدعك...

آه !!

أنا لص الليل
يا "حقاش"... لقد
سرقته الكثير من
تحفه...

وهي تحبني من أجل
ذلك... أنا خادمها المخلص
أعمل دون انقطاع
بلورة جمالها
وارضاء كبريائها



فإنك تصيح
وقتك وسعيتك



أنا ظن متحرك .. هي وحدها
تستطيع أن تلمسني ...

أما أنت ...



ربما كان كذلك ...
ولكنني لم أقود يوماً
الترابح !

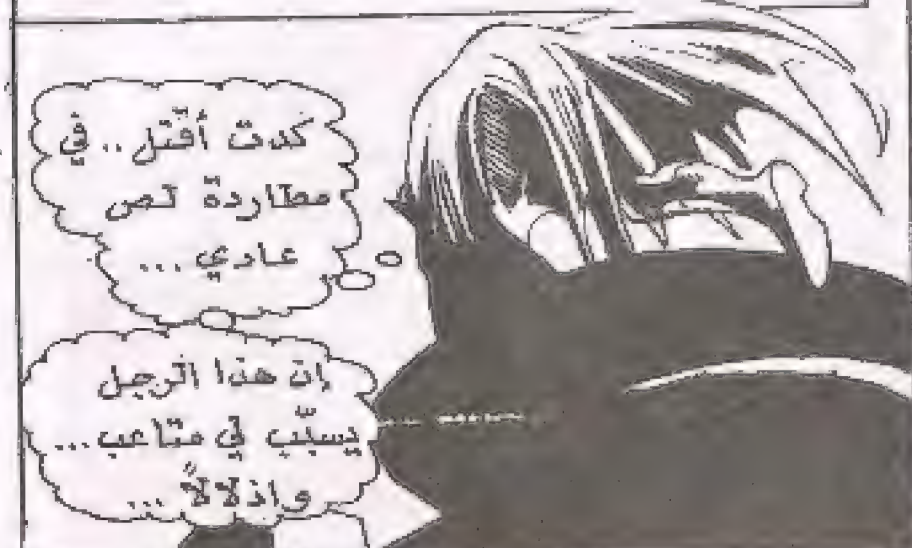
لقد اختفى
من جديك ...

لقد قفز إلى سقف
آخر عبر الشارع !



وكان على "الحقاش" أن
يأخذ به .. مهما كلف الأمر ..

وما أن أصبح على السقف التذكر .. عبر الشارع لم يكن
هناك سوى صمت هيب .. وأنوار ليلية هائرة ...



كنت أقتل .. في
مطاردة لص
عادي ...

إن هذا الرجل
يسبب في متاعب ...
واذلاً ...

لأنه يسعى إلى عقد السيلة
كـ"ابراهيم" كما توقعته

وقد حاول بادعاً الأمر أن
يضللي ثم يتخلص مني ...
نهائياً !

من أجلك وحدك
يا رائعتي ...



وهو يريد يده
لأخذ العقد
الثمين !

لأنه هنا !

أنا هنا يا حقاش .. وقد حصلت
على ما أريد .. التوداع ..

ماذا ؟

تمدد
اخضعي !



كان على النافذة الأخرى
منذ البداية ... وقد أصبح
العقد بحوزته !

الوداع!

وقد اختفى الظلوق الآن

والعمد الذي يلعب
سري في الخزنة...

لقد خدعتني
ظلّ الظل...

مزيق.. ليس
أكثر!

لقد عدت من
الظلام يا "نجمة"!

أما بانتظارك
يا لصي الجليل!

حامل إتيك هذه
التحفة!

شكراً.. أنا
فخورة بك!



أنا خادمك المطيع...



وهديتك الجديدة تلائم القرو
الذي حملته إلي ليلة أمس!

إنك كالعادة رفيع
الذوق...

أنا دائماً في خدمتك
يا عطر الليل...

أرى أنك فقدت كل ذوق...
وانسانية إذا صح التعبير!

لم تتأخر كثيراً
يا سيدي صبحي.. ثلاث
ساعات فقط!

ولبعد ساعات..



"فاديا"، دعيني
أوضح لك...



حسناً.. إذا كنت لا تريد في مس
جديداً "للرجل الخفافيش"

سأع
إلى الس
مع "و"



ماذا تريد يا "جاد"؟
أني على عجلة!

"صبحي"
قضية الليل
أقتش منك!

إنك تحاول معالجة قضية
شائكة وحدك، لماذا لا تستعين بي؟



ماذا ستفعلون.. كبت على موعد
مع "جاد" .. الوداع!

البرق

أسرع رجل في العالم

يكار يهوت فوقاً بأنته بائر
ضحايا "يوسف" ...

بانه جائر القووعه تحت رحمة
مهاوق غريبه، مريضه، مجنون
مهاوق القووعه ...

محاولة قتله ..
ويكار يتجسس ..

لا .. لا تفعل ...

عيبه أن أفعل شيئاً !

البرق على شفير
الموت

القاتل المجنون !

وأصبح "البرق" عرضة لصراع داخلي.. بدأ جزء منه يفقد كل شعوره.. أراد أن يستلم فيها جزء آخر يقامم..

يجب أن أفعل شيئاً !



وكررة فعل راح يرتجى...

دونه فائدة



إنني أخسر طاقة شعيتة !

وفي لحظة غفلة غفست عظام... أطلق صرخة وحركت...



تبا لك يا يوسف!

واستجمع كل ما بقي فيه من قوة..



تبا لك !

لكن شيئاً لم يتغيراً "يوسف" لم يزل يسيطر وأصبح "البرق" أقرب إليه البروتوباس...



وفجأة.. بصورة غير متوقعة.. حركة "يوسف" وأجرك يداه...



ماذا ؟

بعد قليل .. انصرفت فائتة ..

يريد أن يقتني
عليه بسرعة



لها لعمري "يوسف" الليرة يجدر في "البرق" ...
بالأمر مقتطيساً ما بقي له من قوة ...



فأحسن "البرق" عندها .. أن
النهاية قد دنت فعندك ..

وقبله أن ينهار نهائياً إذ يوجهه حبيب
يكنوت أمامه ...



"نجوى"

فأجبت بشيء من الضمائية
والدمل .. بل من القبطة ..



لكن شعوراً مختلفاً أصابه
عزيم "البرق" ...

شعوره بالارتباك



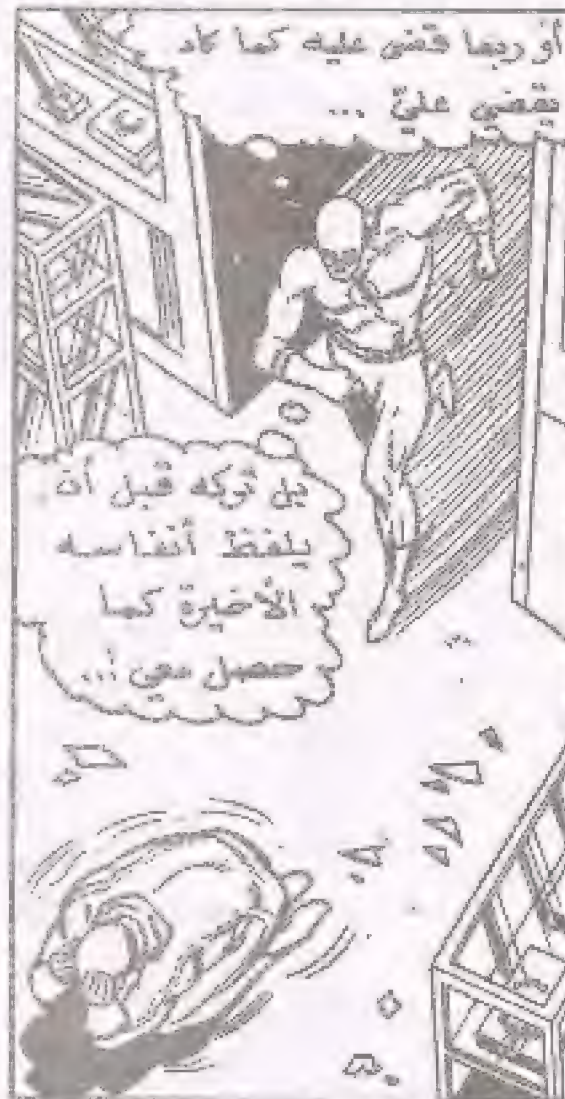
ولم يعد "يوسف" يفكر سوى
في الانسحاب ...



أنه يتركني
ويضرب ...



موجة الحر.. مسكين.. ماذا أصابه
لقد طفا على عينيه بياض
مخيف.. إنه في حالة صدمة
قوية



أودعنا قضي عليه كما عاد
يقضي علي ...

هل تركه قبل أن
يلفظ أنفاسه
الآخيرة كما
حصل معي ...



ماذا حصل.. ما زلت حياً.. تذكرت ..
موجة الحر.. لقد
تركه "يوسف" في الداخل..
داخل معرض المجوهرات
قبل أن يهاجمني..



أجل.. لكنه يحتاج إلى
عناية طبية سريعة
سأنتقله إلى قسم
التوارئ في
مستشفى حيث
يمكنكم
تتسلموه

هل هذا هو
الفاعل ؟

بلغنا عن عملية
سقط هنا ...



ما علاقة "نجوى" بالموضوع ؟
لا شك أن هناك جواب ..
لقد وصلنا
المستشفى ..

الجواب
موجّل



وفي الطريق .. رأى "البرق" يستعيد صور
الكابوس ...

كنت أسير قبضتيه القولا ذبيان
وبدأت قواي تغور حق
سكنت أنهار ...

وفجأة .. ظهر وجه
"نجوى" .. كيف ذلك ؟



"منى" هي طفلة معجزة تتبحر
بإمكانيات فكرية هائلة مكنتها
من أشهر من كشف شخصية
"البرق" السرية .. ولكنها
اهبطت بالسر نفسها ...





هيا يا "بسام"... لنضبط بنا عتلا
أولا !

احترسا...

عندي شعور
مريبة مستقب...

لكني لا أعرف ماذا
ستكون بالضبط



وصلنا... الرجل المطلوب
موجود هنا في الطابق الثالث
الغرفة الأخيرة على اليمين !

الفيض الفكري
لا يخلع !

حسنا...
ستأكد "فريد"
وأنا من النتيجة

وانت...
انتقري هنا



وطول نصف ساعة كانت
سيارة شرطة غير مرقمة
تجوب ضاحية صغور الشرقية

نقد فعدت أثره...
لنعد إلى الوراء !

لقد عيل صبري
يا صبري !

أرجوك... نقد
يا "فريد" !



وبعد لحظات...

(١٣) دقت ساعة العمل
"فريد" أصبح على الناقدة...



وإذا دخل الرجلان ستمقرين... لم
يلحظنا أن شخصا يراقبهما باهتمام بالغ





لقد فتح "فريد" عينيه من جديد ...

صحة ناسفة موضوعة في سماعة
تقنه ومربطة بجهاز تفجير في
طرف الآخر من الخط ...

هل أنت بخير؟

أجل، إنما يمس
"بهجت" ...

تعتقد أن القضية مرتبطة بمحاولة
تيانكا في المخزن؟

تست أدري .. إنما هناك
شيء مؤكد .. من يريدك ميتاً
سيواصل سعيه !

لنسوء حفظنا .. أعتقد أنه
كان يستطيع أن يعطينا
الجواب الشافي !

ألا تعتقد؟

بلى .. أعتقد أنه كان
يعرف من يقف
وراء هذه الجريمة

ولما عاد كانت السيارة خالية وورقة على القصر

بعد صعودكما تأكدت أنكما ستسلمان ..
أراكما لاحقاً مع معلومات جديدة ...
الامضاء "مهن" ...

يا لها من موهبة !

لما "فريد" يستلم مبلغاً ... كان

"بسام" يحاول استنتاج خلاصته ما ...

استطيع أن أجعل نشاط مطارد
"بسام" ريثما يتخلص "البرق" من "يوسف"

قبل أن يتحوّل إلى
كارثة اجتماعية !

وفي تلك الأثناء .. داخل سيارة أجرة ..

فيما كنت استكشف بذلة "رمال"
لم أستطع مقاومة التوقّل إلى أفكار
"بسام" .. لأنه مرتبط جداً !



.. فرجعت القرون من كهر حقيقة .. الرجل الذي
يظاهرة .. المريض الفأر "كان يوسف" ...



كان يستعيد وقائع
مقتل زوجته ...

وكانت الصورة
الفكرية واضحة
جداً .. فشعرت
كأنني كنت
هناك !



الغالب الغريب المسؤول عن مقتل
"تجسس" ...

.. وقد عرفت أيضاً
أين حصلت الجريمة
في قصر خارج
الديرة ...



وكما استعملت قواي الفكرية
لأحدد مكان الرجل الذي كان يرقد
بذلة "رجال" ...

ما استعمل قطعة الزجاج
هذه للوصول إلى "يوسف"
أينما كان !



لكنهم تركوا سهواً
قطعة زجاج .. هي
كل ما أحتاج إليه
للساعة "البرق" في
عملية الإنتقام
لمقتل زوجته ...



وإذ أوصلت سيارة الشرطة الفتاة
الجريئة إلى المكان المطلوب ...

كما توقعت .. لقد نظف
الضخم المكان الذي
هرب منه "يوسف" ...

وفي تلك الأثناء.. في حي مجعير في طرف المدينة
كانت سيارة شرطة تقوم بدورية...

تستأدري ما هي
ضرورة الدوريات هنا...
ليس هنالك أحد!

ما الذي يزعجك
يا صاح.. (فهو جوع
من عملنا!)

أنظر.. هذا الرجل.. ربما كان
يا بني...

هذا ليس بلص.. إنه
المريض الفار "يوسف"
إنه حديث المدينة
والسلطات منذ
أيام!





وبعد دقائق استجيب إلى النداء الذي أطلقه
العزيز "رمزي" قبل أن يغيب ...

لأنها مجزرة
حقيقية!

يا إلهي... ماذا
حصل
هنا؟



وتوقف "البرق" لحظة ليرى
ويرى ...

لقد حوّل "يوسف" قوجة البحر
إلى مجرم أشد خطورة ...



وسوف تبدأ مطاردة بينهما ...
الله وحده يعرف عواقبها ...

ومن ناحية أخرى.. تمكن المجرم
المعروف باسم "قوجة البحر" من الفرار من
المستشفى الذي كان يعالج فيه إثر تعرضه
لمحاولة اغتيال عليه

ماذا ؟



المجزرة.. هي العنوان الذي
كنّا أن نطلقه على ما خلقه
جنون النار "يوسف" ...

قد عُثر في الحي الشرقي
على اثنين من رجال الشرطة
أربعة متسولين مقتولين
في ظروف غامضة ...



لقد أنني أسكت
عرق الخيط ...
صفارة الإطفاء!



وإذا ما أخذنا ألسنة النار
بعين الاعتبار... بالإضافة

إلى ما تقدّم ...



إن يوم "البرق" سيكون
خافق بالثأب!



أنظروا إنه "البرق"
يتساقط دقيق

الحياء !

إنه يبارف
بخطورة ...



والله "البرق" نظرة
كاشفة ثم ...

هذه الأميرة
وابنها.. بإمكان
أن التساقط المبني
إنما هناك طوفان
أقرب !



واصلوا الضخ .. إضعوا
السنة النار من الاستعداد !

هذا أقصى ما يمكن
أن نفعل !

لا مبدأ من مساعلة
رجال الإطفاء وال...



الضخ يضغط .. لن يصل
إلى هدفه !

أمل أن تكون
مخطئاً !



شكراً لك
يا "برق" !

اشكروا رجال الإطفاء

الحمد لله.. لقد أنقذها
في آخر لحظة !







هَدِيَّةُ الرَّهِيلِ الْخَالِدِ

الفنانة
أيمان الطوخي